خف فاعليها فان صدقت فبادر
الى استخراجه وان شككت فاني
مرسل اليك مركبا موسوقا من
ذهب وفضة وقماش وامتعة
لا تقوم ومكني من استخراجه ولك
ايضا من الكنز ما تشا فاتخذ
لذلك وطنه حقا وهدم القبة
فلم يجد شيئا مما ذكر وفسد
طلسم المرآة وبعد موت شداد
جاء ابنه شداد الاصغر فحمله
الى حضرموت فحفر له عندها قبرا
في مفازة مائة درجة كل درجة
قامة وطول القبر المعقود في الجبل
مائة ذراع وعرضه اربعون ذراعا
وارتفاعه مائة ذراع وصنع له سريرا
من ذهب قدر طوله وعرضه وكفنه بسبعين
حلة منسوجة بالذهب ووضعه على السرير
ووضع عند راسه لوحا من ذهب
وجد وافيه انا شداد بن عاد عشت
الف سنة وهزمت الف جيش وتزوجت
الف بكر وولد لي الف ولد ذكر وبنيت

ارم ذات العماد فلما كان عند موتي
احتلت بحيلي كلها وجمعت اطباء
الارض فلم يقدروا على ان يردوا عني
الموت فمن نظر الي فلا يغتر بالدنيا
فمهونها على انفسكم فانكم لا تملكون
اكثر مما ملكت ولا تعيشون اكثر
مما عشت ولا تجمعون اكثر مما جمعت
ولا ترزقون من الاولاد اكثر مما رزقت
الا ان الدنيا خداعة لعابة باهلها
فالسعيد من رفض الدنيا واشتغل
بنفسه فيما يعنيه وترك ما لا يعنيه واخرج ابو داود الطيالسي
في مسنده عن ابي هريرة قال قلنا
يا رسول الله اما اذا كنا عندك
رقت قلوبنا وكنا من اهل الاخرة
فاذا فارقناك وشممنا النساء والاولاد
اعجبتنا الدنيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو انكم تكونون
اذا فارقتموني كما تكونون عندي
لصافحتكم الملائكة بايديها ولزارتكم
في بيوتكم ولو كنتم لا تذنبون لجاء الله